

## أسباب موانع المطر

محمد بن صالح العثيمين

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:02

عبدہ رسوله وامینه علی وحیه وخیرته من خلقه صلی الله علیه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيا عباد الله ان الله تعالى قال في كتابه وان استغفروا ربکم ثم توبوا اليه يمتعکم متعاما حسنا - 00:00:27

يؤتی كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليکم عذاب يوم كبير الى الله مرجعکم عباد الله ولقد حکى الله عن نوح عليه الصلة والسلام انه قال لقومه فقلت استغفروا ربکم - 00:00:53

انه كان غفارا يرسل السماء عليکم مدرارا ويمددکم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. وقال هود لقومه وان استغفروا ربکم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليکم مدرارا ويزدکم قوة الى قوتکم - 00:01:16

عباد الله لقد علمتم ما اصاب البلاد هذا العام من القحط والجذب وتأخر نزول المطر والبرج الذي اضر ببعض الاشجار ولقد كان هذا ولقد كان هذا بأسباب الذنوب. لأن الله عز وجل يقول في كتابه وما اصابکم من - 00:01:41

مصيبۃ فيما کسبت ايديکم ويعفو عن كثير ايتها الاخوة ان کحوت المطر وجذب الارض ليس ضار بالاشجار والمواشي ولكنه ايضا يكون سببا بقلة المياه لقلة المياه التي نسقي بها زروعنا واشجارنا ونشرب منها - 00:02:06

فان الماء الذي نشربه هو الماء النازل من السماء كما قال الله تعالى افرأیتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون وجواب هذا السؤال ان الذي انزله هو الله وحده جل وعلا - 00:02:33

وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء فاسقیناكموه وما انتم له بخازنين بل الذي يخصمه في الارض هو الذي انزله من السماء وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء فاسقينا وما انتم له بخازنين. وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء فاسكتناه في الارض. وانا - 00:02:57

ذهب به لقادرون وقال تعالى الم تران الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحميد - 00:03:25

النخل باسقات لها طلع نظير رزقا للعباد. واحبينا به بلدة ميتا ايتها الاخوة ان قلة الامطار تؤذن بخطر عظيم يخشى منه على على المواشي وعلى الانفس والثمرات ومن المؤسف جدا ان بعض الناس لا يهتم بهذا الخطر ولا يقيم له وزنا فتراه يشاهد - 00:03:49 شاهدوا الارض هامدة يابسة ولكنه ما زال في لهوه وغفلته وظلم نفسه كأن شيئا لم يكن كاننا لم نسمع بما جرى من جراء القحط في بلاد اخرى اصابها من المجاعة واللاؤ الشيء العظيم الذي لا يكاد يصدق به - 00:04:20

عباد الله اتقوا الله عز وجل. اتقوا الله تعالى واعلموا انکم لستم في عصمة مما جرى على غيره لو انکم بقيتم هكذا لا تبالون ولا ولا تحيا قلوبکم ولقد قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:04:47

وانني اذا قلت هذا اذا قلت ان بعض الناس لا يهتم بهذا الخطر وانهم في لهو وغفلة فانما اقول قولنا يصدقه الواقع. فهل من احد من هؤلاء؟ هل من احد من هؤلاء فكر في اسباب ذلك؟ لعله - 00:05:16

استعجب ويتوب الى الله ان من من اسباب ذلك بلا شك كثرة الذنوب وقلة مراقبة علام الغيوب. استمع لما اتلوا عليك من كتاب الله. قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء - 00:05:36

اذا فتحنا عليهم برکات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأمسنا بياتا وهم

نائمون. اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. أؤمنوا - 00:06:00

الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون واكثر المتهاونين بالواجبات واكثر المتهاونين بالواجبات والمنتهكين للحرمات قلوبهم  
قاسية فهي كالحجارة او اشد قسوة نسأل الله لنا ولهم الهدایة والتوفیق والصلاح - 00:06:20

ايها الاخوة هل من احد راقب نفسه في حق الله وحاسبها ونظر فيما هو مقصري فيه ومخل به هل من احد هل من احد راقب نفسه  
وحاسبها في حقوق عباد الله؟ فادي الى اهله حقوقهم - 00:06:46

هل من احد راقب اهله فأدبهم بما يرضي الله عز وجل؟ هل امرهم بالمعرفة او نهاهم عن المنكر هل علمهم الاداب التي تكمل  
بها اخلاقهم ان هذه الاسئلة لابد ان يكون الجواب عليها اما بالنكر واما بالاتبات وان كثيرا من الناس قد - 00:07:06

اهله لا يبالي لا يبالي احرموا الخير ام فعلوا الخير؟ ولا شك ان هذا تقصير فيما تقصير فيما اوجب الله عليه ايها الاخوة هل من احد  
تخل عن ظلم الاخرين؟ فعاملهم بالصدق - 00:07:34

والبيان وادى اليهم حقوقهم بلا نقصان انك لتسمع امورا من كثرة انك لتسمع امورا منكرة في معاملة الناس استغرب ان ان تقع من  
شخص يفخر بيدينه اننا نسمع كذبا فيما يتعلق بمعاملة الدولة - 00:07:56

كالبنك الزراعي وصندوق التنمية العقارية اسمع كذبا فيما يتعلق بالمعاملات الفردية. يخبر البائع عن السلعة بانها جيدة. وهو كاذب  
يخبر بان قيمتها كذا وكذا وهو كاذب يخبر بانه اشتراها بكتذا وهو كاذب - 00:08:19

اننا نسمع غشا في المعاملات يظهر السلعة بمظاهر جيد مرغوب فيه وليس كذلك. يعرض السلعة للبيع ويكتتم العيب الذي فيها وهو يعلم  
العيوب ولا يخفى عليه. افلا يعلم هؤلاء؟ افلا - 00:08:41

هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب  
ويتحرجى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - 00:09:01

افلا يعلم هؤلاء ان الكذب من صفات المنافقين؟ افلا يعلم هؤلاء انهم اذا كذبوا وغشوا الناس وزادت قس سلعة فان هذه الزيادة التي  
يأكلونها يأكلونها سحتا وهي حرام عليهم وما اولى - 00:09:20

اسدا نبت من السحت الا النار والعياذ بالله افلا يعلم هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حذر من الغش وقال من غش  
فليس مني افيريض هؤلاء ان يتبرأ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

اني لا اظن عاقلا فضلا عن المؤمن يرظمي ان يتبرأ منه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اننا نسمع من يتعامل بالربا صراحة او  
تحيلا عليه غير مبال بمحاربة الله او مخادعة الله عز - 00:10:03

وحل يتحيل على الربا بحيل باردة لا تخفي على ذي لب ودين. ولقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله  
وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم ان كنتم مؤمنين. فان لم - 00:10:26

وتغلعوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عشرة اي ان كان المطلوب  
معسرا فنظرة الى ميسرة اي فعليكم ان تنتظروه الى ان يصل الله عز - 00:10:46

وان تصدقو اي تبرؤوه من الدين خير لكم ان كنتم تعلمون. ولكن لكننا نسمع ولكن لكننا نسمع من هؤلاء المرابين بوجه صريح او  
بالتحليل على الربا اذا حل الدين على الميسر الذي يعلمون - 00:11:05

سارة لم يلتقطوا الى قول ربهم الذي اغناهم وافقرهم. لم يلتفتوا الى قول الله عز وجل وان كان ذو عشرة فنظرة الى ميسرة وانما  
يلجؤونه الى الاستدانة مرة اخرى او يهددونه بالحبس والمسير الى المحكمة - 00:11:25

وانني وانني لاعلم من اخواتي القضاة انه اذا ثبت عندهم اعصار الدين انه اذا ثبت عندهم اعصار المدين سيحكمون بانتظاره الى  
ميسرة كما امر الله بذلك واسمعها واسمع ايضا عكس هذا اي ان الظلم يكون من المطلوب لا من الطالب فترى بعض الناس يكون عليه  
الحق - 00:11:45

وهو قادر على وفائه ولكنه يماطل يماطل صاحبه يقول ائتي غدا فاذا اتاها من الغد قال بعد الغد وهكذا افلا يعلم هذا المماطل القادر

على الوفا ان مطله ظلم وان الظلم ظلمات يوم القيمة - [00:12:13](#)

وان كل ساعة تمر به وهو مماطل بما يجب عليه. لا تزيده الا اثما. وربما يعاقب وربما يغسل له هذا العمل وهو المماطلة فـ [00:12:33](#)  
يكاد يقلع عنه واني لاعجب اني لاعجب ايها الاخوة -

ومن مماطلة هذا الغني ماذا حصل له بالمماطلة ايظن انه اذا ماطل سقط عنه الحق ايظن انه اذا ماطل فلا يحاسب عليه يوم القيمة.  
افلا افلا يعلم انه سيوفي الحق اما في الدنيا واما في الآخرة - [00:12:53](#)

ايها الاخوة وان بعض الناس لا يقوم بواجبه الوظيفي فتجده يتاخر عن الحضور ويقدم دموعا عند الخروج واذا  
واذا جلس على كرسي العمل فانه لا يبالي بالعمل تجده اما عاكفا على قراءة بعض - [00:13:12](#)

الصحف واما لاهيا مع من يحده ولهذا بلا شك ظلم لنفسه وظلم لدولته وظلم لعباد الله واكل للمال بالباطل فليتق الله هؤلاء الموظفون الذين لا يبالون بوظيفتهم ولا يقومون - [00:13:33](#)

بها ولعلم ولعلموا انهم امناء على الوظيفة وانه يجب عليهم ان يقوموا بها على الاكمل كما انهم يطالبون بمكافنتهم على هذه الوظيفة بالوجه الاكمل واسباب مواضع التقصير فيما كثيرة ولكننا نسأل الله ان يتوب علينا وان يغفر لنا ايها الاخوة المسلمين ان - [00:13:53](#)

ان طلب السقىا من الله عز وجل لا يختص بالصلة في مصلى العيد ولكنه في كل وقت وفي كل حين فاسألاوا الله عز وجل ان يغثكم في كل وقت فان الله تعالى يقول واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب - [00:14:22](#)

وتدعى اذا دعاء فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين تكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين. اسأل الله تعالى ان يغاث قلوبنا بالعلم والايمان - [00:14:42](#)

واسأله تبارك وتعالى ان يغاث بلادنا. اللهم اغثنا اللهم اسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا يا رب العالمين اللهم عجل لنا بذلك فانت اكرم الاكرمين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا الله - [00:15:01](#)

اللهم اغثنا اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. له - [00:15:27](#)

في الآخرة والاولى وشهاده ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليمها كثيرا اما بعد فانه لا شك انه كثر فيما العمالة اي العمال الذين ليسوا على دين الاسلام من نصارى - [00:15:47](#)

او بوزبدين او غيرهم وان الواجب علينا ان ندعوه الى الاسلام ان ندعوه الى الاسلام ونبين لهم محاسنه. لانهم جاءوا وهم في حاجة اليها وقد وقد نكون في حاجة لاعمالهم - [00:16:15](#)

ولكن من حقهم علينا ومن حق ديننا ان ندعوه الى الاسلام وان نبين لهم من فضائله ومحاسنه ان كنا نستطيع ذلك بانفسنا باشرناه بانفسنا والا فبمترجم امين. يعرف اللغتين العربية - [00:16:32](#)

ولغة من من يدعوه الى الاسلام هذا هو الواجب علينا ولقد بلغني ان بعض السفهاء في عقولهم الضعفاء في ايمانهم الذين لا يقيمون الآخرة وزنا والذين يظنونهم ان ما خلقوا في الدنيا ليعمروها وليتمعتوا فيها بلغني ان بعضهم - [00:16:56](#)

اذا رأى من عماله اتجاهها الى الدين الاسلامي فانه لا يرضى بذلك انظروا ايها الاخوة النصارى يدعون الى دينهم بكل وسيلة ويقطعون الكيافي ويصبرون على الاذى وعلى الالم للدعوة الى دين نسخه الله وابطله بدين الاسلام - [00:17:22](#)

ولهذا نقول ان الدين عند الله الاسلام وليس ثمة دين مقبول عند الله الا الاسلام والقول بأن لان الاديان ثلاثة قول لا قيمة له لان الاديان ثلاثة لكن الدين اليهودي والدين النصراني منسوخ - [00:17:46](#)

لا يقوم له وزن اطلاقا لان الله تعالى يقول ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وما دين اليهود والنصارى الا كسائر الاديان الاخرى التي نسخها الله نسخها الله عز وجل. وان كان وان كان الذي - [00:18:06](#)

بالدين اليهودي او النصراني له ميزات اخرى كحل نسائهم وحل ذباائحهم ولكنهم من ناحية الآخرة هم سواء كلهم اصحاب النار كما قال

الله عز وجل ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار - 00:18:25

جهنم خالدين فيها اوئلهم شر البرية ايها الاخوة اني لاعجب من هؤلاء الذين يقولون انهم مسلمون اعجب منهم ان يكرهوا ان احدا يدخل في دين اسلام سبحان الله - 00:18:45

اتكره من من يتلف الى دين الاسلام فينقذه الله تعالى من النار؟ اتكره من يتلف الى دين الاسلام؟ فيكثر الله به اهل اسلام اتكره من يتلف الى دين الاسلام فاعله يكون من المجاهدين بماله او بنفسه في سبيل الله - 00:19:02

انني اقول لهؤلاء الذين يكرهون اسلام العمال عندهم اقول لهم اتقوا الله توبوا الى الله توبة نصوح قبل ان يفجأكم الموت ادعوا هؤلاء العمال الى الله عز وجل حتى يحصل لكم الثواب العظيم. واسمعوا قول النبي وسلم حين بعث علي ابن ابي طالب الى اهل خير قال له - 00:19:22

زد على رسلك فادعه من الاسلام فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم حمر النعم هي الابل الحمراء وكانت اخر الاموال عند العرب من يتق الله هذا الرجل السفيه في عقله الضعيف في دينه وليتبت الى الله عز وجل ول يكن من دعاة الخير والاصلاح من - 00:19:47

الذين يدعون الى دين الاسلام لعل الله يهدي على يده من كان غير مسلم فيفوز فيفوز بهذه المزية التي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلنا من دعاة الحق وانصاره اللهم اجعلنا من دعاة الحق وانصاره اللهم اجعلنا من - 00:20:14

دعاة الحق وانصاره اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت - 00:20:34

خير الغافلين واعلموا ايها الاخوة ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة اي في دين الله بدعة وكل بدعة ضلاله. فعليكم ايها الاخوة عليكم بالجماعة - 00:20:54

وهي الاجتماع على دين الله الفة ومحبة ومودة وايثارا اجتمعوا على دين الله عز وجل فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار واكثروا ايها الاخوة اكثروا من الصلاة والسلام على النبي المصطفى سيد الانام فان الله امركم بذلك في قوله تعالى - 00:21:17

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فسمعوا لك اللهم وطاعة سمعا وطاعة لله. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا - 00:21:41

اللهم احسننا في زمرة اللهم اسقنا من حوضه اللهم ادخلنا في شفاعته اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في جوارك يا رب العالمين - 00:22:01

اللهم اصلاح ولاتنا اللهم اصلاح ولاتنا صغيرهم وكبيرهم واصلاح ولاة سائر المسلمين يا رب العالمين. اللهم ولي على خيارهم واكتفهم شر شرارهم واجعل ولایتهم فيمن خافق واتقاك يا رب العالمين - 00:22:20

اللهم انا نسألوك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعزمية على الرشد والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالآيمان. ربنا اغفر لنا ولإخواننا - 00:22:39

الذين سبقونا بالآيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انك رءوف رحيم. عباد الله ان الله الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واوافوا - 00:22:59

الله اذا عاهدتكم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذکروا الله العظيم الجليل يذکرکم واشکروه على نعمه يزدکم. ولذكر الله اکبر والله يعلم ما تصنعون - 00:23:19